

هو في غرام مئآت الفتيات . ولكن العبقرية الموسيقية تطرد
الفتيات . . . وتقصف عمر الحب .

وكل قصص كبار الموسيقيين هي كوارث عاطفية .

وأكثر العظماء تعاسة هم عبقرى الموسيقى بيتهوفن (١٧٧٠ -
١٨٢٧) .

فهذا العظيم عرف عشرات الفتيات والسيدات ، العاملات
والنبيلات . ولكنه لم يحب واحدة . . فهو يمشى وراء الفتيات
الجميلات . والفتيات ينظرن إلى رأسه وشعره المهيب ثم لا يذهبن
إلى أبعد من ذلك . . ففي عينيه الحادقتين شيء يخيف .

أحب البيانورة (١٢ سنة) وكانت تقرأ له شعراً وتغنيه أيضاً .
وكان في الرابعة عشرة من عمره . وكتب في مذكراته : لو انتظرني
مائة عام فسوف أتزوجها !

وتقدم لفتاة اسمها ماجدولينا وتوسل إليها أن تتزوجه فرفضته
قائلة : ذلك القبيح المجنون؟ مستحيل !

وجوليتيا التي أهداها عمله الجميل «سوناتا ضوء القمر» ،
ولكنها وصفته بقولها : ليس قبل أن يستحم ألف مرة أستطيع أن
أقبله !!

وأحب سيدة اسمها مدام بيجوت . وكانت جميلة فاتنة . فبعث
إلى زوجها يقول : لو قبلتها في اليوم الواحد ألف مرة وعانقتها ألف